تفسير السعدي

وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ

وَإِذَا بَطَشْتُمْ بالخلق بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ قتلا وضربا, وأخذ أموال. وكان االله تعالى قد أعطاهم قوة عظيمة, وكان الواجب عليهم أن يستعينوا بقوتهم على طاعة االله, ولكنهم فخروا, واستكبروا, وقالوا: مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً واستعملوا قوتهم في معاصي االله, وفي العبث والسفه, فلذلك نهاهم نبيهم عن ذلك.